### سمكة عابرة وتتواجد طوال العام.. يميتها اليميامة واليوّافة الحيّة

# المرشاد: الشيمة.. وين تلقاها وشلون تصيدها؟

**للبحر عشق يسكن القلوب وللصيد حكايات لا يعرف أسرارها إلا من عاش تفاصيلها ورافق الموج منذ نعومة أظفاره. فمنذ الصغر كانت رحلاته البحرية مع والده ومنها تعلم أصول الحداق وتعرّف على أنواع الأسماك وأسرار التعامل معها. ومع مرور السنين تحول هذا الشغف إلى خبرة ومعرفة وانتقل من أساليب الصيد التقليدية إلى عالم الصيد الحديث. صفحة «بحري» تلتقي اليوم الحداق مساعد المرشاد الذي حدثنا عن الصيد الحديث واختصاره للوقت والجهد والوصول إلى نتائج أفضل في رحلات الحداق. كما انه يحمل في جعبته الكثير من التجارب والأسرار البحرية ويجمع بين أصالة الماضي وتقنيات الحاضر واليوم نبحر معه في رحلة نتعرف من خلالها على بداياته مع البحر، وأسرار الصيد الحديث، وأهم النصائح التي يقدّمها لكل عاشق لصيد الاسماك فإلي التفاصيل.**


الحداق مساعد المرشاد

في البداية، يقول الحداق مساعد المرشاد: حببت البحر والصيد منذ الصغر، ويومها كان الوالد يطلعنا بحر، وتعلمت منه شكة البيمة والموادع والتربديع وأنواع الأسماك وأشياء أخرى كثيرة. وبعد أن كبرت وعرفت أسرار الصيد، اتجهت إلى الصيد الحديث، واكتسبت خبرة في اختيار العدة بإتقان، وكيفية استخدام أجهزة الملاحة البحرية وقياس الضغط الجوي وتأثيره على الصيد. طبعا، الانطلاقة الرئيسية في عالم الصيد كانت عند الصيد الحديث، لأن فيه اختصارا للوقت والجهد.

#### أفضل أماكن الصيد

ويضيف المرشاد: أفضل مكان حق الصيد حاليا الركسة الجنوبية والشمالية وكبر وأقواع قاروة، ونصيحة احرص على ماية الثبر ونهاية السجي. والأسماك المتوافرة هي الشماهي والنقرور والنوبي والشعم والشيمة. والصيد يبدأ من شهر نوفمبر، وهنا تبدأ السمجة تغزر في المايه، وتحصلها على عمق 75 قدما إلى 100 قدم. وأوجه رسالة حق كل الحداقة: السمجة الصغيرة حرام تاخذها، ردها بحر، وربي يرزقك أكبر منها.

#### لفاح السبيطي ويميمه

ويتابع المرشاد: لا يوجد حداق في الكويت لا يهوى السبيطي، هذه السمجة لها مكانة كبيرة عند أهل البحر، لأنها تتميز بالذكاء وتحتاج إلى إعداد مسبق. ودائما أحرص على يميمك والمكان الذي يتواجد فيه، وأنك تكون هادئا عندما تكون قاط خيطك و«مجابله». وأفضل يميمة له أحشاء الدجاج والسلس، والأفضل أنها تكون من مرعاه. وأنصحك أن تلفح عند الجزيرة الجنوبية أو تشخط له، وتحصل على ماية 15 قدما.

#### تربديعة الهامور والشيمة

ويقول المرشاد: الهامور ينصاد بتشخيط الميروري أو البورد، تنزله بربوج، واحرص على حجم خيطك واختيارك حق الرداع الصحيح والحجم الممتاز. وموسم البالول والهامور يبلش من شهر مايو ولغاية نهاية نوفمبر، ومكانه الفنطاس وجليعة. أما بالنسبة للشيمة، فيميمتها المفضلة اليوافه ويميامه الحية، وتربديعة الشيمة علاق، وتحط له الجلاب «يفصل الرداع والبلد» علشان تقدر تغير البلد على راحتك. واحرص على أن يكون الخيط بحجم 80 وفوق، ومكانها في الدردور وجسر جابر. وليس لها موسم، وتعتبر سمجة عابرة، ومتواجدة طول السنة.

#### النقرور والشماهي والجنعد

ويضيف المرشاد: النقرور خلال شهر يونيو يكون حجمه صغيرا ونسميه «الطريجعي»، وخلال شهر سبتمبر يبين النقرور العود، ومكانه الدفان والركسة وكبر، وتربديعته علاق وميداريـن، ويميمته الروبيانة. أما بالنسبة لسمكة الشماهي، فأفضل ماية لها دورة السجي والوقفة، ويميمتها المفضلة الروبيانة العودة والخثاق. وأنصح باستخدام الجق، واحرص على الألوان الوردي والأخضر والذهبي، وعدتك تكون نوع «بق قيم». أما الجنعدة، فموسمها يبدأ من شهر أكتوبر ولغاية مايو، وتشخيطها بالبورد والقفشة. وخلال شهر مايو تفضل البيم الحي مثل الجشة والدويلمي، وإذا جق، استخدم عدة الفاست. وفي بعض الأوقات تشوفها ترعى على العومة على سطح الماء، وهنا استخدم معاها طريقة اللفاح.

#### صيد الجنوب له طابع خاص

ويتابع المرشاد: الصيد في محادق الجنوب له طابع وطعم خاص خلال فصل الشتاء، والسبب أن البحر مفتوح، وتتوافر أقواع متنوعة وأنواع كثيرة من الأسماك. وعندك من الفنطاس لغاية أم المرادم، تحصل كل أنواع السمجة الشمالية، وزيادة على ذلك تصيد سمجة جنوب مثل الربيّب والعظيمي والفسكر والشعري والسكن والجنعد. ونصيحة احرص على أول الصبح.

#### ختامية

واختتم المرشاد قائلا: أكثر شيء يضايقني في البحر أصحاب المشابك وشباك الصيد «العديد»، وأيضا ما يقوم به بعض الحداقة من رمي العلب والأكياس الفارغة. يا أخي، حافظ على بحر ديرتك. وهناك تصرف، مع الأسف، يقوم به البعض غير المحترمين، وهو موضوع السرعة بين الحداقة، الناس طارحة ومستانسة، ويمر عليك طراد بسرعة جنونية. يا محترم، خفف سرعتك، وإذا تعديت الناس، كمل دربك. كما أتمنى من المسؤولين سماع صوت الحداقة وشكاواهم، كما أنصح إخواني الحداقة بتجربة الصيد الحديث، الجق واللفاح والتشخيط، وربي يوفق ويرزق الجميع.





















